[32] قال أبو جعفر عليه السلام: فحدثني من رأى الرجل في زمن عمر فسأله عن حاله فقال: من أحسن من خوله حلالا وأكثرهم مالا (1). 60 - جا: محمد بن الحسين، عن على بن الحسين الصيدلاني، عن أحمد بن محمد مولى بني هاشم عن أبي نصر المخزومي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال: دخل أمير المؤمنين عليه السلام سوق البصرة فنظر إلى الناس يبيعون ويشترون فبكى بكاءا شديدا ثم قال: يا عبيد الدنيا وعمال أهلها، إذا كنتم بالنهار تحلفون، وبالليل في فرشكم تنامون، وفي خلال ذلك عن الاخرة تغفلون، فمتى تجهزون الزاد، وتفكرون في المعاد ؟ قال: فقال له رجل: يا أمير المؤمنين لا بد لنا من المعاش فكيف نصنع ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إن طلب المعاش من حله لا يشغل عن عمل الاخرة، فان قلت لابد لنا من الاحتكار لم تكن معذورا فولى الرجل باكيا، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أقبل على أزدك بيانا فعاد الرجل إليه فقال له: اعلم يا عبد ا أن كل عامل في الدنيا للاخرة لا بد أن يوفى أجر عمله في الاخرة، وكل عامل دنيا للدنيا عمالته في الاخرة نار جهنم، ثم تلا أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى: " فأما من طغى * وآثر الحيوة الدنيا * فان الجحيم هي المأوى " (2). 61 - جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار رفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قربوا على أنفسكم البعيد و هونوا عليها الشديد واعلموا أن عبدا وإن ضعفت حيلته ووهنت مكيدته، إنه لن ينقص مما قدر ا له وإن قوى عبد في شدة الحيلة وقوة المكيدة إنه لن يزاد على ما قدر ا له (3).

_____

(1) تفسير العياشي ج 2 ص 139.

(2) أمالى المفيد ص 69 ذيل حديث طبع النجف. (3) أمالى المفيد ص 120.